



Sciences Journal Of Physical Education

P-ISSN: 1992-0695, O-ISSN: 2312-3619

<https://joupress.uobabylon.edu.iq/>



---

## The Impact of a KUD-Based Educational Program on Students' Learning of Volleyball Serve Receiving Skills

Karrar Abdul Hadi Hashim, Prof. Dr. Wesam Salah Abdul Hussein, Prof. Dr. Husain Abdul Zahra Abdul Yima

Iraq. University of Karbala. College of Physical Education and Sports Sciences

[karrar.abdhade@s.uokerbala.edu.iq](mailto:karrar.abdhade@s.uokerbala.edu.iq)

[wesam.s@uokerbala.edu.iq](mailto:wesam.s@uokerbala.edu.iq)

[husain.abdzhra@uokerbala.edu.iq](mailto:husain.abdzhra@uokerbala.edu.iq)

Research Received: 20/1/2026

Research Published: 28/3/2026

### Abstract

In light of the recent changes and challenges in the current educational process, and the shift towards a learner who is an active collector of information, a reflective and deep thinker with their own unique approach to seeking knowledge and new information, and despite modern research and trends that emphasize the learner's role in the educational process.

Educational models and methods are essential for a successful educational process. Based on the researchers' experience, knowledge, and interest in education, they chose to use the KUD (Know, Learn, Call, Call, and Practice) model. This model encourages learners to think critically, investigate, research, develop practical skills, and apply them in new situations, ultimately leading to fruitful learning outcomes.

Therefore, the research problem can be summarized by the following question: Does using a KUD model educational program have an impact on students' learning of the volleyball serve reception skill? This research aims to identify the impact of the KUD model educational program on students' learning of the volleyball serve reception skill.

**Keywords:** Educational program, KUD model, serve reception skill, volleyball

تأثير برنامج تعليمي بأنموذج (kud) في تعلم مهارة استقبال الارسال بالكرة الطائرة للطلاب  
كرار عبد هادي هاشم ، أ.د. وسام صلاح عبد الحسين ، أ.د. حسين عبد الزهرة عبد اليمه  
العراق. جامعة كربلاء. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

[karrar.abdhade@s.uokerbala.edu.iq](mailto:karrar.abdhade@s.uokerbala.edu.iq)

[wesam.s@uokerbala.edu.iq](mailto:wesam.s@uokerbala.edu.iq)

[husain.abdzhra@uokerbala.edu.iq](mailto:husain.abdzhra@uokerbala.edu.iq)

تاريخ نشر البحث 2026/3/28

تاريخ استلام البحث 2026/1/20

### الملخص

في ظل ما شهده العالم من تغيرات وتحديات طرأت مؤخراً في العملية التعليمية الراهنة والانتقال إلى مرحلة جعل المتعلم جامع للمعلومات ومتأمل ومفكر بعمق، وله نمطه الخاص في البحث عن المعارف وكل ما هو جديد، وعلى الرغم من الأبحاث والاتجاهات الحديثة التي تؤكد على دور المتعلم في العملية التعليمية.

تعد النماذج والاساليب التعليمية من ضرورات العملية التعليمية الناجحة، ومن خلال خبره الباحثين واطلاعهم واهتمامهم بالعملية التعليمية ارتأوا استخدام احدى النماذج التعليمية وهو (KUD) والذي يعد من النماذج الذي يجعل من المتعلم يهتم بالتفكير والتحري والبحث وتطوير المهارات العملية لديه والقدرة على استعمالها في ظروف جديدة، والاستفادة منها في نواتج تعلم مثمرة.

ومن خلال ما تقدم يمكن تلخيص مشكلة البحث بالتساؤل التالي:

هل ان استخدام برنامج تعليمي بانموذج (kud) له تأثير في تعلم مهارة استقبال الارسال بالكرة الطائرة للطلاب

ويهدف البحث الى التعرف على تأثير البرنامج التعليمي بأنموذج (kud) في تعلم مهارة استقبال الارسال بالكرة الطائرة للطلاب.

الكلمات المفتاحية: برنامج تعليمي، أنموذج (kud)، مهارة استقبال الارسال، الكرة الطائرة

## 1- المقدمة:

نحن اليوم بحاجة أكثر من قبل إلى إستراتيجيات ونماذج تعليم وتعلم تمدنا بأفاق تعليمية واسعة ومتنوعة ومتقدمة تساعد طلابنا على إثراء معلوماتهم وتنمية مهاراتهم العقلية المختلفة وتدريبهم على الأبداع وإنتاج الجديد والمختلف.

إذْ لآبد من الاهتمام بالكيفية التي تمكن المُدرّس من تقديم درس يجعل فيه الطالب هو محور العملية التعليمية كونها الوسيلة التي تُؤكّد على الطالب نفسه في الحصول على الخبرات التي يوفرها له الموقف التعليمي والذي ينقل محور الاهتمام من المُدرّس إلى الطالب لتحقيق الأهداف المطلوبة.

وهذا الأمر لا يقتصر على المادة النظرية بل يتعداها إلى المادة العملية إلا وهي مادة الكرة الطائرة، إذْ أن ضعف الأداء الفني لبعض المهارات لا يعود بالضرورة إلى نقص بالجهد المبذول وعدم الميل لتعلم فعاليات معينة، وإنما قد يعود إلى الاستراتيجية أو الإنمّودج المتبع في التدريس ومن ثم قد تكون السبب في عدم الوصول إلى أعلى المستويات.

ولعبة الكرة الطائرة إحدى الألعاب التي تمتاز بمهاراتها الهجومية والدفاعية المتعددة التي يعد من أهم المهارات الأساسية بالكرة الطائرة ، وان هذه المهارات تعتمد على ما يمتلكه المتعلم من القدرات العقلية والبدنية والحركية الجيدة ولكي نتمكن من مواكبة هذا التطور لآبد من استعمال النماذج والأساليب التعليمية والوسائل المساعدة على وفق برامج تعليمية منظمة مُعدة بأسلوب علمي صحيح وحسب المراحل التعليمية التي يمر بها المتعلم ، تساهم باكتساب الاداء الفني للمهارات الأساسية بالكرة الطائرة بصورة صحيحة ودقيقة ، والوصول الى دقة الأداء المهاري.

ومن هنا جاءت أهمية البحث، عن طريق استعمال برنامج تعليمي بأنمّودج (KUD) ومعرفة تأثيره في تعلم مهارة استقبال الارسال بالكرة الطائرة لطلاب المرحلة الثانية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، إذْ لآبد من السير بشكل متوازي أو مجالات التطور الحاصل في مجال التعليم وطرائق التدريس، إذْ لم يعد مقبولاً أنْ تصل فئة قليلة من الطلاب الى درجة الكفاءة لمواكبة هذا الكم المتلاحق من التطورات العلمية المعاصرة ، ولذلك يكاد يتفق أغلب التربويين بمختلف مدارسهم وتصوراتهم على مبدأ أساسي وهدف إستراتيجي مهم وهو الوصول بالغالبية العظمى من الطلاب إلى درجة عالية من التعلم وتحسين مستوى الأداء .

وفي ظل ما شهده العالم من تغيرات وتحديات طرأت مؤخراً في العملية التعليمية الراهنة والانتقال إلى مرحلة جعل المتعلم جامع للمعلومات ومتأمل ومفكر بعمق، وله نمطه الخاص في البحث عن المعارف وكل ما هو جديد، وعلى الرغم من الأبحاث والاتجاهات الحديثة التي تُؤكّد على دور المتعلم في العملية التعليمية.

تعد النماذج والأساليب التعليمية من ضرورات العملية التعليمية الناجحة، ومن خلال خبره الباحثين وإطلاعهم واهتمامهم بالعملية التعليمية ارتأوا استخدام إحدى النماذج التعليمية وهو (KUD) والذي يعد من النماذج الذي يجعل من المتعلم يهتم بالتفكير والتحري والبحث وتطوير المهارات العملية لديه والقدرة على استعمالها في ظروف جديدة، والاستفادة منها في نواتج تعلم مثمرة.

ومن خلال ما تقدم يمكن تلخيص مشكلة البحث بالتساؤل التالي:

هل ان استخدام برنامج تعليمي بأنموذج (kud) له تأثير في تعلم مهارة استقبال الارسال بالكرة الطائرة للطلاب

**ويهدف البحث الى**

- التعرف على تأثير البرنامج التعليمي بأنموذج (kud) في تعلم مهارة استقبال الارسال بالكرة الطائرة للطلاب.

## **2- اجراءات البحث:**

**2-1 منهج البحث:** استخدم الباحثون المنهج التجريبي وتصميم أسلوب المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) ذات الاختبارين القبلي والبعدي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

## **2-2 مجتمع وعينة البحث:**

تم تحديد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثانية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة الكوفة والبالغ عددهم (162) طالباً ، وتم استبعاد الطلاب الراسبين والمؤجلين والبالغ عددهم (5) طلاب (طالب مؤجل واحد) و (4) طلاب راسبين ليصبح العدد الكلي (157) وتم اختيار عينة منهم بقوام (60) طالب ، قسمت الى عينتين ، عينة استطلاعية بقوام (20) طالب وعينة التطبيق بقوام (40) طالب قسمت الى مجموعتين ضابطة وتجريبية فكانت المجموعة التجريبية من طلاب شعبة (ب) والمجموعة الضابطة من طلاب شعبة (ج) اذ ان كل مجموعة تتكون من (20) طالب وقام الباحثين بإجراء التجانس لعينة البحث من أجل ضبط المتغيرات التي تؤثر في دقة نتائج البحث فقد لجأ الباحثين في التحقق من تجانس عينة البحث التي تتعلق بالقياسات المورفولوجية وهي (الطول، كتلة الجسم، العمر الزمني) إذ استعمل الباحثين معامل الالتواء قبل الشروع بتطبيق التجربة الرئيسية على مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) كما مبين في الجدول (1).

جدول (1) يبين تجانس عينة البحث

النتيجة	معامل الالتواء	الانحراف المعياري	الوسيط	الوسط الحسابي	وحدة القياس	المتغيرات
						المعالم الإحصائية
متجانس	0.282	6.198	172.917	173.5	سم	الطول
متجانس	-0.405	8.633	70.167	69	كغم	كتلة الجسم
متجانس	-0.118	1.590	20.063	20	سنة	العمر الزمني

من خلال نتائج الجدول (1) يتبين ان قيم معامل الالتواء أصغر من ( $\pm 1$ ) مما يدل على تجانس عينة البحث في متغيرات (الطول، كتلة الجسم، العمر الزمني)

### 2-3-3 الأجهزة والأدوات والوسائل المستخدمة في البحث:

#### 2-3-3-1 وسائل جمع البيانات:

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية.
- المقابلات الشخصية.
- الاختبارات والقياسات.
- استمارات خاصة لتسجيل نتائج الاختبارات للاعبين.

#### 2-3-3-2 الأدوات والأجهزة المستخدمة:

- ملعب الكرة الطائرة القانوني.
- اقماع عدد (10).
- حلقات بقطر (50سم) عدد (10).
- جهاز الكتروني لقياس الطول والوزن.
- كرات طائرة عدد (10) نوع (Molten).
- جهاز لابتوب نوع (Dell) بولندي الصنع عدد (1).
- صافرة عدد (2) نوع (Fox).
- ساعة توقيت رياضية عدد (3).

## 2-4 إجراءات البحث الميدانية:

### 2-4-1 الاختبارات والقياسات المستخدمة في البحث:

#### 2-4-1-1 وصف اختبارات الأداء الفني والدقة لمهارة استقبال الإرسال من الأسفل بالكرة الطائرة:

أولاً: إختبار تقويم الأداء الفني لمهارة استقبال الإرسال من الأسفل بالكرة الطائرة:

- الهدف من الاختبار: تقويم الأداء الفني (التكنيك) لمهارة استقبال الإرسال من خلال الأقسام الثلاثة للمهارة (التحضيرى، الرئيسى، الختامى).

- الأدوات المستعملة: ملعب كرة طائرة قانونى، كرات طائرة قانونية عدد (3)، واستمارة تقويم الأداء المُعدّة مُسبقاً.

- طريقة الأداء: يقوم الطالب المختبر بأداء مهارة استقبال الإرسال، ومن وضع الوقوف، ولثلاث محاولات متتالية.

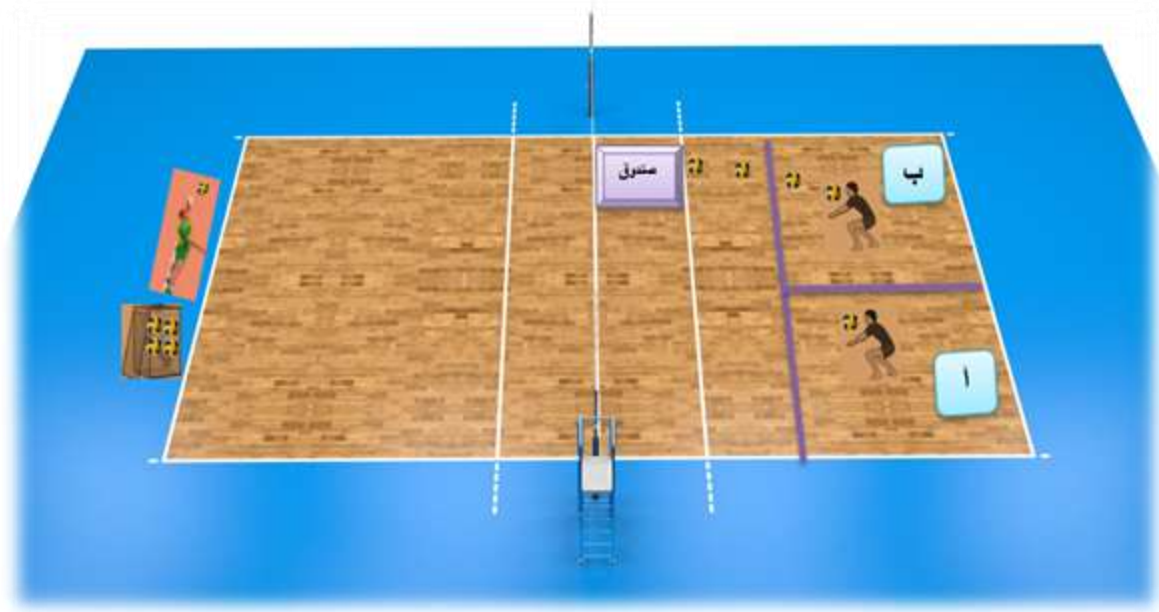
- التسجيل: يقوم ثلاثة مقيمين بتقييم المحاولات الثلاث لكل طالب مختبر داخل الملعب، ويمنح عنها ثلاث درجات عن كل مقوم، علماً إن درجة التقويم النهائية لكل محاولة (10) درجات مقسمة على أقسام المهارة الثلاثة وهي (3) للقسم التحضيرى، و(4) درجات للقسم الرئيسى، و(3) درجات للقسم النهائى، ويتم بعدها اختيار اعلى درجة عن كل مقوم، وفي أثناء استخراج الوسط الحسابي لأفضل ثلاث درجات، يتم استخراج الدرجة النهائية لكل طالب مختبر، كما هو موضح بالشكل (1).



شكل (1) يوضح تقويم الأداء الفني لمهارة استقبال الارسال من الاسفل بالكرة الطائرة

ثانياً: اختبار تقويم الدقة لمهارة استقبال الارسال من الاسفل بالكرة الطائرة:

- الهدف من الاختبار: قياس الدقة لاستقبال الارسال من الأسفل بالكرة الطائرة.
- الأدوات المستخدمة: ملعب كرة طائرة قانوني، كرات طائرة قانونية عدد (10)، شريط قياس معدني، شريط لاصق ملون لتقسيم الملعب، كما هو موضح في الشكل (2).
- طريقة الأداء: يقوم الطالب المختبر بأداء (5) محاولات من المنطقة (أ) إلى المركز (2)، وكذلك أداء (5) محاولات من المنطقة (ب) إلى المركز (2). يجب أن يلتزم الطالب المُختَبِرُ بأداء المناولة من الاسفل من المنطقة المحددة له وتوجيه الكرة للهدف كما هو موضح في الشكل (2).
- التسجيل: يأخذ الطالب المُختَبِرُ درجة المركز الذي تقع فيه الكرة، وكما يأتي:
- الكرة الصحيحة التي توجه الى الهدف المنضدة يأخذ المُختَبِرُ (3) درجات.
- الكرة الصحيحة التي تلمس أطراف الهدف المنضدة يأخذ المُختَبِرُ (2) درجتين.
- الكرة الصحيحة البعيدة عن الهدف وداخل منطقة الهجوم يأخذ المُختَبِرُ (1) درجة.
- إذا سقطت الكرة بعيدة عن الهدف وخارج منطقة الهجوم يأخذ المختبر صفر.
- الدرجة العظمى للاختبار (30) درجة.



شكل (2) يوضح اختبار تقويم الدقة لمهارة استقبال الارسال من الأسفل بالكرة الطائرة

## 2-5 التجربة الاستطلاعية الخاصة بالاختبارات المستعملة في البحث:

تم اجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ 2025/10/2 الساعة العاشرة صباحاً في قاعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة الكوفة على عينة عددهم (20) طالب من مجتمع البحث وكان الهدف من هذه التجربة الآتي:

- 1- التأكد من صلاحية الملعب والأدوات المستعملة وملائمتها للاختبارات.
- 2- تحديد لكل تمرين مستخدم في الوحدات التعليمية.
- 3- معرفة مدى استجابة عينة البحث للاختبارات.
- 4- التدريب العملي للباحثين وفريق العمل المساعد، للوقوف على السلبيات والايجابيات التي ترافق تطبيق الاختبارات من حيث المستلزمات وطريقة العمل.
- 5- معرفة الصعوبات الميدانية التي قد تواجه الباحثين خلال تطبيق التمرينات في الوحدات التعليمية.

**2-6 الاختبارات القبليّة:**

قام الباحثين بإجراء الاختبارات القبليّة على مجتمع البحث للمجموعتين (الضابطة والتجريبية) الخاصة بمتغيرات الدراسة في يوم (الثلاثاء الموافق 2025/10/14).

**2-7 تكافؤ مجموعتي البحث:**

لكي يتمكن الباحثين من أن يعزو ما يحدث من فروق في نتائج الاختبارات البعيدة للمتغيرات قيد الدراسة إلى تأثير العامل التجريبي، فقد لجأ الباحثين إلى التحقق من تكافؤ المجموعتين وذلك باستخدام اختبار (t) للعينات المستقلة وكما مبين في الجدول (2).

جدول (2) يبين تكافؤ مجموعتي البحث

نوع الدلالة	قيمة Sig	قيمة (t) المحسوبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		وحدة القياس	الوسائل الاحصائية المتغيرات
			ع	س	ع	س		
غير معنوي	0.273	1.11	0.34	6.16	0.57	5.97	درجة	الاداء الفني لاستقبال الارسال
غير معنوي	0.536	0.62	1.31	12.43	1.50	12.12	درجة	دقة استقبال الارسال

**2-8 اعداد وتطبيق البرنامج تعليمي بأنموذج (kud):**

إن كل مهارة من مهارات لعبة الكرة الطائرة تحتاج إلى تمرينات خاصة وعلى هذا الأساس اعتمد الباحث في صياغة تمريناته والتي طبقها بما يتوافق مع خطوات العمل لأنموذج (KUD) فقد حرص الباحثين على الاهتمام بعملية معرفة المهارة وماهيتها من خلال شرحها وإيضاحها عن طريق وسائل الإيضاح كمشاشة العرض والصور المتنوعة للأداء المهاري كخطوة أولى متوافقة مع مراحل الانموذج فكما تم الإيضاح سابقاً بأن المرحلة الأولى للاستراتيجية هي مرحلة (KNOW) أي المعرفة، وبعدها اهتم الباحثين بالخطوة الثانية وهي الفهم للمهارة بشكل خاص واللعبة بشكل عام من خلال إيضاح مبادئ وقواعد اللعبة والمهارة وكيفية أدائها وبما يتوافق والمرحلة الثانية من مراحل الانموذج (UNDERSTAND) أي الفهم، وكل ذلك تم من خلال الاستفادة من الجزء التعليمي في الوحدات التعليمية، وبعد ذلك في المرحلة الأخيرة من مراحل التعلم وفق الانموذج اعتمد الباحث على تطبيق المهارة بتكرارات متعددة لأجل الوصول إلى درجات أعلى من الأداء المهاري للطلاب مراعيًا في ذلك الفروق الفردية لدى الاطلاب في الأداء والإمكانات وبنى على ذلك خطواته في العمل بإشراك الجميع وزرع التنافس روح التنافس بين افراد المجموعة التجريبية

وتوفير بيئة تعليمية مناسبة لجميع المتعلمين لأنها تقوم على أساس تنويع الأنشطة والأدوات بالتالي تمكن كل متعلم من بلوغ الأهداف المطلوبة، وحرص الباحث على فهم كل ما يدور في داخل الوحدة التعليمية من أهداف وإجراءات والافتتاح بأنها لصالح المتعلمين لمساعدتهم في الحصول على تعلم افضل.

وقد استغرق تنفيذ البرنامج التعليمي بأنموذج (KUD) (8) وحدات تعليمية استغرقت كل وحدة تعليمية (90) دقيقة وبواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع ، إن المناهج التعليمية توضع لتحقيق أهداف معينة تتناسب وقدرات المتعلمين والامكانيات المتاحة ولا يمكن تعليم المنهج او تفهمه من قبل المتعلمين مرة واحدة بل يجب تقسيمه على اجزاء ذات ازمنا اقل ويطلق عليها الوحدة التعليمية وهي سلسلة من الخبرات التعليمية تكون في مجموعها وحدة متكاملة لها غرض محدد يمكن الوصول اليه عن طريق هذه الخبرات ، وقد قسمت الوحدة التعليمية على ثلاث أقسام (القسم الإعدادي، القسم الرئيسي، القسم الختامي) يشمل القسم الإعدادي على (الإحماء العام، الإحماء الخاص) اما القسم الرئيسي فيشمل على (دلائل المهارة، الجزء التعليمي، الجزء التطبيقي) اما القسم الختامي فيشمل (لعبة صغيرة، ارشادات الانصراف) وقد تداخلت مراحل الاستراتيجية ضمن هذه الاقسام لغرض تحقيق الاهداف التي تبناها الباحث في مشروع بحثه أما الزمن الكلي للمنهج التعليمي وأزمنة كل قسم من اقسام الوحدة التعليمية .

**كما راعى الباحثين عند وضع الوحدات التعليمية بعض الأسس والمبادئ في التعليم وكالاتي:**

- تحديد الأهداف الخاصة بكل وحدة تعليمية.
- أن تحقق الوحدة التعليمية هدف تعليمي مشتق من أهداف تربوية.
- أن يعمل كل تمرين من تمارين الوحدة التعليمية على تحقيق أهدافها.
- تحديد الأزمنة المخصصة لكل تمرين.
- تنوع المواقف التعليمية لمنع حالة الملل والضجر التي قد تصيب أفراد المجموعة التجريبية.
- التدرج من السهل إلى الصعب في تنفيذ التمارين التعليمية.

## 2-9 الاختبارات البعدية:

أجرى الباحثين وبمساعدة كادر العمل المساعد الاختبارات البعدية لمجتمع البحث بعد الانتهاء من تطبيق استراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية، وفي يوم (الثلاثاء) الموافق (23/12/2025)، اذ راعى الباحثين نفس الظروف التي تم فيها اجراء الاختبارات القبلية.

## 2-7 الوسائل الإحصائية المستعملة في البحث: استخدم الباحثون الحقيبة الإحصائية (spss)

في تحليل نتائج البحث ومنها:

- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الارتباط بيرسون.
- اختبار (t) للعينات المترابطة.
- اختبار (t) للعينات المستقلة.
- معامل الالتواء.

## 3-1 عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

جدول (3) يبين الأوساط الحسابية والانحراف المعياري في نتائج الاختبارين القبلي والبعدي

نوع الدلالة	Sig	قيمة (ت) المحسوبة	بعدي		قبلي		وحدة القياس	المعالم الإحصائية لمتغيرات المبحوثة
			ع	س	ع	س		
معنوي	0.000	5.78	0.72	7.27	0.57	5.97	درجة	الأداء الفني لاستقبال الإرسال
معنوي	0.000	12.90	1.22	17.18	1.50	12.12	درجة	دقة استقبال الإرسال

للمجموعة الضابطة للمتغيرات المبحوثة

جدول (4) يبين الأوساط الحسابية والانحراف المعياري في نتائج الاختبارين القبلي والبعدي

نوع الدلالة	Sig	قيمة (ت) المحسوبة	البعدي		القبلي		وحدة القياس	المعالم الإحصائية للمتغيرات المبحوثة
			ع	س	ع	س		
معنوي	0.000	15	0.41	8.04	0.34	6.16	درجة	الأداء الفني لاستقبال الإرسال
معنوي	0.000	13.17	1.10	19.18	1.31	12.43	درجة	دقة استقبال الإرسال

للمجموعة التجريبية للمتغيرات المبحوثة

جدول (5) يبين الأوساط الحسابية والانحراف المعياري في نتائج الاختبارات البعدية للمجموعين الضابطة والتجريبية للمتغيرات المبحوثة

نوع الدلالة	Sig	قيمة (ت) المحسوبة	التجريبية		الضابطة		وحدة القياس	المعالم الإحصائية المتغيرات المبحوثة
			ع	س	ع	س		
معنوي	0.001	3.69	0.41	8.04	0.72	7.27	درجة	الأداء الفني لاستقبال الإرسال
معنوي	0.000	4.84	1.10	19.18	1.22	17.18	درجة	دقة استقبال الإرسال

### 3-2 مناقشة النتائج:

من خلال النتائج التي عرضت في الجداول (3، 4) التي توضح لنا وجود فروقات معنوية في الاختبارات القبلية والبعدية لإفراد المجموعتين والاختبارات البعدية بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة، فإن الفروق المعنوية في استقبال الإرسال لأفراد المجموعة الضابطة يعزوها الباحثين إلى متغيرات ومؤثرات عدة تداخلت في عملية التعلم أدت إلى ظهور الفروق المعنوية بين الاختبارين القبلي والبعدية، إذ إن التدريس التقليدي يُعد من الأساليب الشائعة في التربية الرياضية، ويستند إلى مبدأ التعلم بالملاحظة والتقليد، حيث يقوم المتعلم بمحاكاة الأداء النموذجي الذي يقدمه المدرس، وهو ما أشار إليه (Bandura، 1986) في نظرية التعلم الاجتماعي، إذ أكد أن التعلم يحدث من خلال الملاحظة والتقليد، خاصة في المراحل الأولى لتعلم المهارات الحركية، كما أن التكرار المنتظم للأداء أسهم في تحسين الأداء المهاري، نتيجة تكوين المسارات العصبية المسؤولة عن الحركة.

وهو ما يتفق مع ما ذكره (Schmidt & Lee، 2014) بأن التكرار يسهم في تثبيت البرامج الحركية داخل الجهاز العصبي المركزي، مما يؤدي إلى تحسن مستوى الأداء.

في حين أن الفروق المعنوية التي أظهرتها الجداول أعلاه لأفراد المجموعة التجريبية يعزوه الباحثين إلى استعمال برنامج تعليمي بأنموذج (kud) من حيث تخطيط الوحدات التعليمية واعداد التمرينات وتنفيذها بشكل محكم وفق خطوات الانموذج، إذ إن التمرينات التي وضعها الباحث وطبقت

باستخدام برنامج تعليمي بأنموذج (KUD) قد نقلت المتعلمين من النمط الاعتيادي الذي يجعلهم متلقين للمعلومات التي يطرحها المدرس إلى نمط جديد مبني على التساؤل واعطاء المتعلم الفرصة لاستكشاف الظواهر المرتبطة بمهارة (استقبال الارسال) بالكرة الطائرة واختيار الحلول المناسبة وهذا ما حفز المتعلمين للتجاوب مع هذا الانموذج محاولين النجاح وليبرهنوا على قدراتهم ويؤكدوا ذاتيتهم ويثبتوا إمكانياتهم التي ينظر إليها غالباً بالتقصير وعدم اللامبالاة، الأمر الذي سهل عملية فهم المهارات المبحوثة واستيعابها بأقسامها الثلاثة (التحضيرى، الرئيسى، الختامى).

اذ يُعد نموذج (KUD) من النماذج التعليمية الحديثة التي تستند إلى تنظيم عملية التعلم وفق تسلسل منطقي يبدأ ببناء المعرفة، ثم تعميق الفهم، وينتهي بالتطبيق العملي، بما يحقق تكاملاً بين الجوانب المعرفية والإدراكية والمهارية، وقد أظهرت نتائج البحث الحالي أن اعتماد هذا النموذج أسهم بشكل واضح في تحسين مهارة استقبال الارسال بالكرة الطائرة لدى الطلاب، مقارنة بالأسلوب التقليدي.

اذ ان الباحثين يعزو احداث الفرق المعنوي الى خطوات الانموذج التي طبق اذ كان لها الدور الأكبر في ذلك الفرق فان مرحلة (Know) أسهمت في تزويد الطلبة بالمفاهيم والمعلومات الأساسية المتعلقة بالمهارات المدروسة، مثل مراحل الأداء، النقاط الفنية، والأخطاء الشائعة، وقد ساعد هذا التنظيم المعرفي المسبق على بناء إطار ذهني واضح للمهارة.

كما إن تقديم المعرفة بشكل منظم ومحدد يقلل العبء المعرفي على المتعلم أثناء الأداء، وهو ما أكدته (Sweller، 1998) في نظرية العبء المعرفي، حيث أشار إلى أن تنظيم المعلومات يسهم في تحسين سرعة المعالجة الذهنية والاستجابة للمثيرات.

كما أن امتلاك المتعلم معرفة مسبقة بالمهارة أسهم في تحسين مهارة استقبال الارسال بالكرة الطائرة، من خلال تقليل زمن اتخاذ القرار أثناء الأداء، وهو ما يتفق مع ما ذكره (Williams & Hodges، 2005) بأن المعرفة المسبقة تُعد عاملاً حاسماً في سرعة الإدراك الحركي في الألعاب الجماعية. في حين ان الخطوة او المرحلة الثانية من مراحل الانموذج مرحلة (Understand) كان لها الدور العميق في اظهار نتائج معنوية فان مرحلة الفهم (Understand) هي جوهر نموذج KUD، إذ انتقل الطلبة فيها من مجرد معرفة المعلومات إلى تحليل المهارة وفهم العلاقات بين أجزائها، مما أسهم في بناء تعلم ذي معنى، وقد أشار (Ausubel، 2000) إلى أن التعلم يكون أكثر ثباتاً عندما يُبنى على الفهم وليس على الحفظ، وهو ما انعكس في نتائج المجموعة التجريبية من خلال الارتفاع الواضح في مستوى التحصيل المعرفي.

ويرى الباحثين ان هذه المرحلة أسهمت في تطوير الإدراك الحركي، حيث أصبح الطلبة أكثر قدرة على تفسير المواقف الحركية داخل الملعب، مثل توقيت القفز، وتحديد اتجاه الكرة، واختيار نوع المهارة المناسبة، وهو ما أكدته (Williams & Ford، 2008) بأن الفهم الإدراكي يُعد من أهم محددات الأداء العالي في الألعاب الرياضية.

علاوةً على ذلك يرى الباحث ان المرحلة الثالثة مرحلة (Do) كانت مهمة جدا في احداث الفرق في تعلم مهارة استقبال الارسال بالكرة الطائرة ، اذ ان مرحلة الأداء (Do)، يطبّق الطلبة فيها ما اكتسبوه من معرفة وفهم بشكل عملي، وهذا ما أدى إلى تحسین واضح في مستوى تعلم مهارة استقبال الارسال بالكرة الطائرة ، اذ إن الانتقال المنظم من المعرفة إلى الفهم ثم إلى التطبيق أسهم في تقليل الأخطاء الفنية وزيادة دقة الأداء، وهو ما يتفق مع نموذج التعلم الحركي الذي طرحه (Gentile، 2000)، والذي يؤكد أن التعلم الحركي الفعال يعتمد على الانتقال التدريجي من الإدراك إلى التنفيذ.

كما نلاحظ في الجدول (5) تفوق افراد المجموعة التجريبية على افراد المجموعة الضابطة في مهارة استقبال الارسال بالكرة الطائرة في الاختبارات البعدية ، وهو تفوق لا يمكن تفسيره بمجرد كثافة التكرارات أو مدة البرنامج، بل ينبع من نوعية التعلم التي وقّرها نموذج (KUD)، والذي يمثل إطارًا تعليميًا متكاملًا يجمع بين المعرفة، الفهم، والتطبيق ، ويرى الباحثين ان ذلك الفرق يعود إلى استعمال البرنامج التعليمي بأنموذج KUD ، الذي يسمح للطلاب بأخذ الوقت الكافي للتعلم طبقاً لإمكاناته وقدراته الذاتية وبطريقة عرض المادة التعليمية وهذا يتفق مع ما ذكره (ظافر هاشم، 2002) "ان من الظواهر الطبيعية لعملية التعلم هو لابد ان يكون هناك تطوير في التعلم ما دام المدرس يتبع خطوات الأسس السليمة للتعلم والتعليم ولكي تكون بداية التعلم سليمة، فلا بد من توضيح الشرح والعرض والتمرين على الأداء الصحيح والتركيز عليه لحين ترسيخ وثبات الأداء، كما ان تزويد المتعلم بالتغذية الراجعة تزيد من دافعية المتعلم وتحثه على الأداء الصحيح برغبة واندفاع"

وإن التحسن الذي تحقق لدى المجموعة الضابطة يُعد تحسناً طبيعياً ناتجاً عن انتظام العملية التعليمية، والتكرار المستمر للأداء، إلا أن هذا التحسن بقي محدوداً من حيث العمق المعرفي والإدراكي، في المقابل حققت المجموعة التجريبية تفوقاً ملحوظاً يُعزى إلى طبيعة نموذج (KUD)، الذي يقوم على إشراك المتعلم في العملية التعليمية من خلال تنظيم التعلم وفق مراحل مترابطة (المعرفة، الفهم، التطبيق)، مما أدى إلى تحقيق تعلم متكامل شمل الجوانب المعرفية والإدراكية والمهارية في آنٍ واحد.

كما يعد نموذج (KUD) أكثر من مجرد استراتيجية تعليمية تقليدية؛ فهو يُعيد تعريف التعلم على أنه عملية معرفية-إدراكية-حركية متكاملة، تبدأ العملية بتحديد المعرفة الأساسية (Know)، ثم تعمق الفهم (Understand)، وأخيراً تطبيق المهارات بطريقة واعية (Do) (Fiorella & Mayer، 2016).

ويرى الباحثين أن تفوق المجموعة التجريبية لا يعود إلى عامل الزمن أو مدة التعلم فقط، وإنما إلى نوعية التعلم الذي تحقق، حيث أسهم نموذج (KUD) في تنمية التفكير، وتعزيز الفهم، وربط المعرفة بالتطبيق، مما أدى إلى تعلم أعمق وأكثر ثباتاً مقارنة بالمجموعة الضابطة التي اعتمدت على أسلوب تقليدي يركز على الأداء الظاهري أكثر من العمليات العقلية المصاحبة له. يستنتج الباحثين أن البرنامج التعليمي المعتمد على نموذج (KUD) كان أكثر فاعلية من الأسلوب التقليدي في تحسين مهارة استقبال الرسائل بالكرة الطائرة لما يتميز به من شمولية وتكامل في تنمية الجوانب المعرفية والإدراكية والمهارية لدى الطلاب.

#### 4- الاستنتاجات والتوصيات:

##### 4-1 الاستنتاجات:

- 1- إن البرنامج التعليمي المصمم وفق أنموذج (KUD) أسهم بشكلٍ فعّال في تحسين مستوى تعلم مهارة استقبال الإرسال بالكرة الطائرة لدى الطلاب، مقارنة بالطريقة التقليدية المتبعة.
- 2- أظهر طلاب المجموعة التجريبية تفوقًا ملحوظًا في الأداء المهاري لمهارة استقبال الإرسال في الاختبار البعدي، مما يدل على فاعلية أنموذج (KUD) في تنظيم المعرفة والمهارة والفهم أثناء عملية التعلم.
- 3- ساعد أنموذج (KUD) على تعزيز الفهم الحركي للطلاب من خلال الربط بين المعرفة (Know) والفهم (Understand) والأداء العملي (Do)، الأمر الذي انعكس إيجابًا على دقة وسرعة الاستجابة أثناء تنفيذ مهارة استقبال الإرسال.
- 4- أظهرت الطريقة التقليدية تحسنًا محدودًا في تعلم مهارة استقبال الإرسال، إلا أن هذا التحسن كان أقل فاعلية مقارنة بالبرنامج التعليمي المعتمد على أنموذج (KUD).

##### 4-2 التوصيات:

- 1- اعتماد أنموذج (KUD) في تدريس مهارات الكرة الطائرة، ولا سيما مهارة استقبال الإرسال، لما له من تأثير إيجابي في تسريع عملية التعلم وتحسين الأداء المهاري.
- 2- تشجيع مدرسي التربية الرياضية على استخدام النماذج التعليمية الحديثة التي تركز على دمج المعرفة والفهم والتطبيق العملي داخل الوحدة التعليمية.
- 3- إعداد برامج تعليمية أخرى وفق أنموذج (KUD) لتعلم مهارات أساسية مختلفة في الكرة الطائرة، ومقارنة نتائجها بطرائق تعليمية حديثة أخرى.
- 4- إجراء دراسات مشابهة على فئات عمرية وجنسية مختلفة، ولمدد زمنية أطول، للتحقق من فاعلية أنموذج (KUD) في مجالات تعليمية ورياضية متنوعة.

## المصادر

- احمد عبد الدايم الوزير وعلي مصطفى طه. دليل المدرب في الكرة الطائرة اختبارات -تخطيط - سجلات، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي، 1999.
- ظافر هاشم إسماعيل: الأسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعليم التنس، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2002.
- Ausubel. D. P. (2000). The acquisition and retention of knowledge. Dordrecht: Kluwer Academic.
- Bandura. A. (1986). Social foundations of thought and action. Englewood Cliffs. NJ: Prentice Hall
- Fiorella. L. & Mayer. R. E. (2016). Eight ways to promote generative learning. Educational Psychology Review.
- Gentile. A. M. (2000). Skill acquisition: Action. movement. and neuromotor processes. In Movement Science.
- Jerri. Z. A. Radhi. M. N. & Oleiwi. A. H. (2024). The Effect of Smit-Style Training on the CPK Enzyme. Kinetic Response Speed. and Accuracy of the Blocking Skill for Young Volleyball Players. International Journal of Disabilities Sports and Health Sciences. 7(Special Issue 2): The Second International Scientific Conference: Sports for Health and Sustainable Development.(SHSD. 2024)). 288-299.
- Naser. A. A. Dehkordi. K. J. Radhi. M. N. Taghian. F. & Chitsaz. A. (2025). The Effect of Multimodal Exercise on the Levels of BDNF and GDNF in Patients with Parkinson's Disease. International Journal of Preventive Medicine. 16. 35.  
[https://doi.org/10.4103/ijpvm.ijpvm\\_353\\_24](https://doi.org/10.4103/ijpvm.ijpvm_353_24)
- Radhi. M. N. & Obaid. S. H. (2020). The Effect of Exercises by Metabolic Conditioning (MetCon) Style in Some Physiological Variables and the Speed Motor Response for Young Volleyball Players. Indian Journal of Forensic Medicine & Toxicology. 14(4). 2642-2648.

- Radhi. M. N. & Obaid. S. H. (2020). The Effect of Functional Exercises in Some Biomotor Abilities and Metabolism Rate for Volleyball Young Players. *Indian Journal of Forensic Medicine & Toxicology*. 14(4). 2614–2619.
- Radi. M. N. Hassan. A. B. & Ali. M. M. (2020). Effect of Specific Tactical Exercises in Some Biochemical Indicators and Psychological Endurance and Achievement of 400 M Hurdles for Young Players. *Indian Journal of Forensic Medicine & Toxicology*. 14(1).
- Schmidt. R. A. & Lee. T. D. (2014). *Motor learning and performance*. Champaign. IL: Human Kinetics.
- Sweller. J. (1998). Cognitive load during problem solving. *Cognitive Science*. 12(2).
- Williams. A. M. & Ford. P. R. (2008). Expertise and expert performance in sport. *International Review of Sport and Exercise Psychology*. 1(1).
- Williams. A. M. & Hodges. N. J. (2005). Practice. instruction and skill acquisition. *Journal of Sports Sciences*. 23(6).